

شرح درس التخطيط للهجرة النبوية للصف السادس الفصل الدراسي الأول



شرح درس التخطيط للهجرة النبوية
الصف السادس - الفصل الدراسي الأول

شرح درس التخطيط للهجرة النبوية للصف السادس الفصل الدراسي الأول
مع حل الأسئلة والتمارين الواردة في كتاب التربية الإسلامية ديني قيمي
للصف السادس المنهج الجديد.

التخطيط للهجرة النبوية

اتذكروا جيب:



في إجازة العام الهجري اجتمعت الأسرة لإحياء قصة هجرة الرسول ﷺ إلى يثرب، فوجه الأب السؤالين الآتيين لولديه ليذكرهما بالأحداث التي سبق لهما دراستها عن الهجرة النبوية الشريفة.



- كيف هيأ الرسول ﷺ يثرب للمسلمين قبل الهجرة إليها؟
من خلال بيعة العقبة الأولى والثانية
إرسال مصعب بن عمير لدعوة أهلها للإسلام
هجرة المسلمين فرادى وجماعات

- علل: تأخر الرسول ﷺ عن أصحابه في الخروج إلى يثرب، حتى يأتي الإذن بالهجرة من الله تعالى وحتى يطمئن على أصحابه ويتأكد من هجرة الجميع

موقف قريش من هجرة المسلمين

أقرأ وأفهم:



أحسَّ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بِخَطَرِ هِجْرَةِ مُعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ، وَقَدْ أزعَجَهُمْ مَا تَمَّ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ مِنَ الْبَيْعَةِ عَلَى النُّصْرَةِ وَالْإِيمَانِ، كَمَا أَصَابَهُمُ الْقَلْقُ وَالتَّوَجُّسُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لِلْإِسْلَامِ قُوَّةٌ تُهَدِّدُ مَصَالِحَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَالتَّجَارِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ؛ وَلِذَا اجْتَمَعَ قَادَةُ قَبَائِلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فِي دَارِ النَّدْوَةِ لِحَسْمِ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

اخبار الوحي بمؤامرة المشركين - كشف المؤامرة

أوحى الله تعالى إلى نبيه مُحَمَّدٍ ﷺ ما تَأَمَّرَ عَلَيْهِ الْكُفَّارُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَأَمَرَهُ بِالخُرُوجِ إِلَى يَثْرِبَ، فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَضْعِ خُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ يُفْسِدُ بِهَا مَكَائِدَ الْمُشْرِكِينَ، لِيَخْرُجَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمًا إِلَى يَثْرِبَ، فَقَصَّدَ بَيْتَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؓ الَّذِي اخْتَارَهُ لِيَكُونَ رَفِيقًا لَهُ فِي هَذِهِ الْهِجْرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَعَدَّ لَهَا عُدَّتَهَا؛ لِيُعْلَمَ أُمَّتُهُ أَنَّ اتِّخَاذَ الْأَسْبَابِ مِنْ حُسْنِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

الاستعداد للهجرة النبوية

اتَّفَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ عَلَيَّ الْخُرُوجِ لَيْلًا وَهُمَا مُتَخَفِيَانِ، وَفِي الطَّرِيقِ إِذَا بَغَارِ ثَوْرٍ، لِيَبْقِيَا فِيهِ أَيَّامًا حَتَّى يَتِمَّ كُنَّا مِنَ السَّيْرِ إِلَى يَثْرَبَ بِأَمَانٍ، وَقَدْ كَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ عَمِّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِإِدَاءِ أَمَانَاتِ النَّاسِ؛ وَفَاءَ بِحَقِّهِمْ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ اسْتَعَدَّ لِلرَّحَلَةِ بِشَرَاءِ رَاحِلَتَيْنِ، وَكَلَّفَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِبَعْضِ الْمَهَامِ كِتُوصِيلِ الزَّادِ وَالْأَخْبَارِ إِلَيْهِمَا، وَمَحْوِ آثَارِهِمَا وَهُمَا فِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ، كَمَا اسْتَأْجَرَ دَلِيلًا أَمِينًا، خَبِيرًا بِطُرُقِ السَّفَرِ؛ لِيَسْلُكَ بِهِمَا طَرِيقًا غَيْرَ مُعْتَادٍ حَتَّى لَا يَدْرِكَهُمَا الْكُفَارُ.

الخروج من مكة المكرمة

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَعْظَمِ رَحَلَةٍ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، مَهَاجِرًا مِنْ مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ، أَحَبِّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ، حَيْثُ الْكَعْبَةُ الْمُشْرِفَةُ الَّتِي عَظَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

نَتأملُ المشهدين الآتيين، ثم نُجيبُ:

١ نكتبُ الحوارَ الذي دارَ بينَ كُفارِ قُريشٍ في دارِ النُدوةِ حسبَ فهمنا للآيةِ الكريمةِ.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ ﴿٣٠﴾ (الأنفال: ٣٠).

احبسوه وقيدوه

أخرجوه من مكة

اقتلوه





٢ ما الرَّأْيُ الَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ لِلتَّخْلِصِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟
أن يقتلوه ويتفرق دمه صلى الله عليه وسلم بين القبائل

٣ كَيْفَ فَشِلَّتْ حُطَّتُهُمْ؟
نزل الوحي يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما خطط له المشركون
ويأذن الله تعالى له بالهجرة
حمى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم

أقيّم تعلّمي



أولاً: تجلّت في قصّة الهجرة النبويّة معانٍ وقيمٌ عديدةٌ، استخرج من النصّ ما يدلُّ على الآتي:

١ توزيع المهمات حسب القدرات

- اختيار أبو بكر الصديق رفيقاً للهجرة
- اختيار علي بن أبي طالب للنوم في الفراش
- اختيار عبدالله بن أريقط دليلاً للهجرة
- اختيار أسماء بنت أبي بكر لتأتي بالطعام والشراب
- اختيار عبدالله بن أبي بكر ليأتي بالأخبار
- اختيار عامر بن فهيرة ليمحو الآثار بأقدام الأغنام

٢ حبّ الوطن عندما خرج النبي من مكة ومشاعر الحزن التي تملكته لفراقها

٣ الأمانة اختيار علي بن أبي طالب ل يبقى في المدينة المنورة ويرد الأمانات لأهلها وفاءً بحقهم

٤ التضحية بالمال موقف أبوبكر الصديق عندما قام بشراء راحلتين واستأجر دليلاً للهجرة

٥ التخطيط الجيد وضع خطة واتخاذ الأسباب : الخروج ليلاً من مكة البقاء عدة أيام في غار ثور الذهاب من طريق غير معتاد للخروج

ثانياً: تَكْبُدُ الرَّسُولُ ﷺ وَصَاحِبُهُ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي طَرِيقِ هِجْرَتِهِمْ إِلَى يَثْرِبَ.
أَقَارِنُ بَيْنَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالسَّفْرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ لِأَذْرِكَ حَجْمَ هَذِهِ
الْمَشَقَّةِ:

العصر الحديث	زمن الرسول ﷺ	وجه المقارنة
الطائرة - السيارة	الإبل	وسيلة النقل
قائد السيارة أو الطائرة / خرائط جوجل	المرشد أو الدليل	دليل طريق السفر
عدة ساعات	أسبوع أو أكثر	مدة السفر
الأجواء المناخية / الحوادث	مطارة قريش / قطاع الطرق الحيوانات المفترسة	أخطار السفر

ثالثاً: ابحث في مصادر التعلم عن المهام التي قامت بها الشخصيات الآتية لإنجاح خطة هجرة النبي ﷺ، ثم زاوج بين المهمة في العمود الأول وصاحبها في العمود الثاني:

أ عامر بن فهيرة <small>رضي الله عنه</small> .	١ ناقل الأخبار إلى النبي ﷺ.
ب أسماء بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small> .	٢ ماحي آثار النبي ﷺ وصاحبه.
ج عبد الله بن أبي بكر <small>رضي الله عنه</small> .	٣ تجهيز الزاد والطعام.
د عبد الله بن أريقط.	٤ الدليل في طريق الهجرة.